

# هل الإسلام ينقل من الزرادشتية؟ - ملحد يسأل والدكتور يجيب

هيثم طلعت

السلام عليكم ورحمة الله. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. مرحبا بكم جميعا.

هل الاسلام ينقل من الزرادشتية؟ سؤال يطرحه بعض الملاحدة - [00:00:03](#)

في البداية الزرادشتية هي المجوسية هي الديانة المجوسية التي كانت منتشرة في بلاد فارس قديما بلاد فارس هي ايران حاليا عدد معتنقي الزرادشتية اليوم على وجه الارض حوالي مية وتسعين الف نسمة - [00:00:22](#)

كتابها المقدس يدعى الافيستا يدعى الافيستا. اقدم مخطوطة لهذا الكتاب على وجه الارض اليوم تعود الى العام الف تلتمية ثلاثة وعشرين ميلادية اقدم مخطوطة والمصدر الان امامكم على الشاشة اقدم مخطوط للافيستا - [00:00:44](#)

ببعود الى عام الف تلتمية ثلاثة وعشرين. المصدر والمرجع على الشاشة امامكم يعني بعد الاسلام بحوالي ستميت سنة بعد الاسلام بحوالي ستميت سنة هناك اعترافات وتصريحات كثيرة داخل الزرادشتية بانهم نقلوا من الاسلام. وتأثروا جدا - [00:01:09](#)

الاسلام هذا الكلام يوجد في كتبهم ويسلمون به. وانقل لكم احد المصادر المرجع ورابط المصدر امامكم على الشاشة. يكون المصدر ان هناك تأثر بالاسلام لدى الزرادشتية هذا التأسر يوجد في العقيدة وفي الاحكام - [00:01:39](#)

يوجد في العقيدة وفي الاحكام ظهر هذا التأسر بشدة بعد فتح بلاد فارس على يد المسلمين هذا الكلام ايضا يقوله بعض مفكري ومؤرخي الزرادشتية في كتاب ايران في عهد الساسانيين - [00:02:09](#)

يقول المؤلف انه بعد فتح بلاد فارس بدأت الزرادشتية تدخل في طور التغير والاضافات والتعديلات خاصة في القرون الغامضة التي تلت سقوط الدولة الساسانية التي كانت في بلاد فارس فالزرداشتية - [00:02:27](#)

حدس لها كثير من التعديلات والاضافات على يد كبار مفكرها وحدس لها تأثر بالاسلام الذي انتشر في تلك البقعة واقدم مخطوط كما قلنا يعود الى عام الف تلتمية ثلاثة وعشرين ميلادية - [00:02:56](#)

المدهش في الامر هو ان الملحد العربي يقول لك الاسلام هو الذي ينقل من الزرادشتية شيء في منتهى الدهشة والغرابة ولا اجد لفظ اليق من هذا اللفظ شيء في منتهى الدهشة - [00:03:20](#)

اقدم مخطوط لديهم بعد الاسلام بستميت سنة هم يعترفون انهم تأثروا بالاسلام واجروا التعديلات في اصل الديانة في القرون الغامضة التي تلت انهيار الدولة الساسانية واجروا اضافات وحذف وتغيير في الديانة. سم ياتي ملحد عربي بمنتهى البجاجة ويقول لك الاسلام هو الذي - [00:03:37](#)

ننقل من الزرادشتية لكن دعونا نسأل سؤال عقلي هل وجود تشابه بين ديانتين يعني ان احدهما نقلت من الاخرى طبعا هذا خطأ تماما لان الديانات او بمعنى ادق الشرائع الشرائع السماوية - [00:04:03](#)

مصدرها واحد وهو الله سبحانه وتعالى. اذا من البديهي ان يكون هناك تقارب في الاحكام وتطابق في العقيدة. هذا امر بديهي. قال الله عز وجل انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده - [00:04:27](#)

واوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهارون وسليمان. واتينا داوود زبوراً اذا وحي الانبياء واحد في العقيدة ومتقارب في الاحكام. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلهم - [00:04:47](#)

قبلكم كما كتب على الذين من قبلكم. اذا الاحكام متقاربة وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق عليه الانبياء اخوة

لعلات. الانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد - [00:05:12](#)

دين الانبياء واحد. اما الاحكام قد تختلف فهذا اصل كبير. ولذلك حين سمع النجاشي ملك الحبشة حين سمع القرآن الكريم قال ان هذا الذي اتى به موسى ليخرج من مشكاة واحدة. فهذا امر بديهي. وامر متوقع ان يكون هناك تقارب - [00:05:33](#)

الاحكام وتطابق في العقيدة ما علاقة هذه القصة بالزرادشتية هي في الاصل ديانة سماوية. دخلها التحريف. الزرادشتية بها بقايا نبوات قال النبي صلى الله عليه وسلم فزرادشتيين قال فيهم سنوا بهم سنة اهل الكتاب - [00:05:57](#)

والحديث عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سنوا بهم بالمجوس او الزرادشتيين سموا بهم سنة اهل الكتاب اذا الزرادشتيين لديهم بقايا نبوات. لديهم دين سماوي دخله التحريف في - [00:06:24](#)

مراحل تالية كما سنبين اذا من البديهي ان يكون هناك تقارب حتى دون ان يعترف الزرادشتيين بانهم نقلوا من الاسلام من البديهي ان يكون لديهم بعض السمات التقارب ونحن نعلم ان الزرادشتية في الاصل ديانة توحيدية. الزرادشتية في اصلها دين توحيدي -

[00:06:52](#)

يؤمن بالله الواحد الخالق. لكنهم اضافوا الى هذا التوحيد. لاسف ما يسمى بالالهة الصغيرة. اشركوا مع الله الواحد الهة صغيرة فنسبوا لاهرمان خلق الشر اعتنقوا كثير من الطقوس التي كانت - [00:07:16](#)

منتشرة في البلاد حولهم. فمثلا اخذوا من الفلاسفة اليونانيين فكرة ان الكون والمادة تتكون من اربع عناصر الماء والهواء والتراب والنار هذه القضية يؤمن بها الزرادشتيين حتى يومنا هذا. يقولون الكون والعالم كله يتكون من كم عنصر؟ اربع عناصر ماء -

[00:07:36](#)

هواء وتراب ونار ويقولون ان الميت بعد ان يموت لا يجوز دفنه في الارض لا يجوز دفنه في الارض. لانه سينجس التراب. سينجس التراب. لذلك يصنعون ابراج عملاقة تسمى ابراج الصمت. ابراج الصمت. يضعون على سطحها الميت الى ان تأتي الطيور الجارحة -

[00:08:01](#)

يأكل هذا الميت طبعا ابراج الصمت شهيرة وتوجد الى يومنا هذا في بعض البلاد التي يسكن بها الزرادشتيين مثل ايران والهند طبعا يترك الميت في تلك البقاع حتى تأتي الطيور الجارحة وتلتهمه - [00:08:30](#)

ولا يجيزون ان يدفن الميت لا يجيزون ان يدفن الميت في الارض لكن بعد انتشار الزرادشتيين في عواصم العالم. وبعد اختلاطهم بالبلاد المختلفة رأوا من الصعب فكرة صناعة برج ووضع الجثمان في مكان هكذا عاري - [00:08:51](#)

فاقترحوا فكرة صناعة آآ قبور معدنية قبر معدني مصمت يوضع داخله الميت حتى يتحلل بهذه الطريقة هم يقولون ان جسده لن يخالط التراب طبعا فكرة العناصر الاربعة هي فكرة سخيفة - [00:09:13](#)

كان يعتنقها فلاسفة اليونان من ايام ارسطو وما قبل ارسطو الفكرة دي انتشرت في كثير جدا من بقاع الارض وهي فكرة طبعا ثبت علميا انها خرافة فالعالم يتكون من مية وتمنتاشر عنصر - [00:09:34](#)

وليس اربع عناصر الجدول الدوري لمنداليف حسم هذه الخرافة واثبت ان العالم يتكون من مية وتمنتاشر عنصر والتراب والماء والهواء والنار ليست عناصر. وانما مركبات من مجموعة من العناصر. كما تعلمون - [00:09:54](#)

فهذه الفكرة اصبحت اليوم خرافة. لكن الزرادشتية اعتنقت ايضا هذه الفكرة وانتحلتها من فلاسفة اليونان في تلك الحقبة طبعا كثير من الامور التي دخلت الزرادشتية وليس الوقت يعني يعني لا لا يقبل التبسيط في هذا الامر لان لا نمل. لكن الشاهد ان الزرادشتية

ادخلت في العقيدة وفي الاحكام وفي السلوك كثير من الخرافات - [00:10:15](#)

التي انتشرت قديما ونقلت ايضا كثير من التصورات لدى بعض الفلاسفة القدامى هزه خلاصة شبهة هذا الاسلام ينقل من الزرادشتية. الزرادشتية بسط من ان ينقل منها شيء. الزرادشتية ديانة سماوية قديمة حرفت - [00:10:41](#)

باعترافها هي التي نقلت من الاسلام. اقدم مخطوط لهم بعد ستميت عام من الاسلام فان يقول ملحد عربي ان الاسلام هو الذي ان الاسلام هو الذي ينقل من الزرادشتية صراحة هذه بجاجة - [00:11:03](#)

وهذا افتراء لا نعرف له شبيها لكن هل الملاحظة سوف يتوقفون عن طرح هذه الشبهة انا اقول لكم لن يتوقفوا عن طرح هذه الشبهة  
او امثالها مما سنبين هراءه في هذا البرنامج ان شاء الله - [00:11:21](#)

لماذا؟ لان هذا مصدر رزقهم ده مصدر الرزق يعني بعض الملاحظة في اخر كل فيديو يضع لك صورة ويطلب الدعم المادي. ويطلب ان  
تدعمه في بعض البرامج حتى يحصل على - [00:11:40](#)

مكاسب مادية وبالفعل يعني لديهم دخول مادية صراحة كبيرة من الالحاد فالملاحظة صراحة يتربحون من من الحادهم هذه صورة  
ارباح احد الملاحظة العرب شهريا فالملاحظة تجار الحاد يتاجرون بالحادهم يصدقهم بعض الشباب المساكين ولا يعلم هؤلاء المغرر بهم  
انهم ما الا مصدر - [00:11:56](#)

دخل هؤلاء الملاحظة فالملحد العربي مرتزق مهما اجبتم عن الشبهة سيعيدها مرارا وتكرارا. لان القضية عنده ليست بحث عن حق  
وانما بحث عن صالح ومكاسب مادية. لا احب ان اطيل عليكم وانتظرونا ان شاء الله في الحلقة القادمة عن حد الردة. انتظرونا ان  
شاء الله - [00:12:27](#)

على خير ولا تنسوا الاعجاب والاشتراك في القناة والسلام عليكم ورحمة الله - [00:12:53](#)